٢٢١ السنة السابـ[illegible] — تونس يوم الثلاثاء ١٥ ذي الحجة ١٣٥٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما



المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو مرديان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٤٠ و٣٤

الزمان Ez-Zamane

ADMINISTRATION
1, Imp. du Chanteur Téléph. 34-40

فلسطين بين العرب وانجلترا

نوري باشا السعيد ومساعيه في لندن

خطبته في الجمعية العربية وتحفظه الشديد منها

لندن في ٢٧ يناير — لمراسل الاهرام الخاص فهم ان نوري السعيد باشا بعد ان يزور مصر يرجح ان يقصد الى سوريا للاجتماع بزعماء العرب هناك في طريقه الى بغداد .

وقد علم مكتب « الاهرام » ان نوري باشا السعيد اتبع ابعد مما يكون من الحرص والتحفظ في خطته في اجتماع الجمعية العربية امس ولم يسمح لنفسه بان يستدرج الى الخوض في اي بحث للموقف الحاضر في فلسطين او تطوراته المقبلة . ولم يكن قد اعد خطابه ولكنه ادلى بوصف تاريخي للحركة العربية منذ بدايتها قبل الحرب الى الوقت الحاضر تاركا للذين يرغبون في تتبع المسالة الى ابعد من ذلك ان يكونوا استنتاجهم على اساس الذي حدث في الماضي

معاهدات التحالف بين الشعوب العربية

وقد اشار نوري باشا الى المحالفات الدفاعية المعقودة بين العراق والمملكة العربية السعودية وبين العراق واليمن على اسس مشابهة للمحالفة الانجليزية المصرية ذاكرا ان مصر اذ هي حليفة مع بريطانيا قد يمكن اعتبارها الى ذلك المدى بلادا اخرى متحالفة مع هذا البلدان العربية التي قد تؤلف النواة المرغوبة لمحالفة ابعد مدى — اتحاد عربي او ما قد يسمى غير ذلك — في المستقبل

سؤال محرج يلقيه طالب عربي

ورد نوري باشا عليه

وقد اشار طالب عربي الى هذه المحالفات وسال اية احتياطات اتخذت فيها ضد حرب اعتداء تقوم بها بريطانيا ذاتها . على ان نوري باشا اجتنب بمهارة اعطاء اي رد مباشر على هذا السؤال ولكنه شدد في القول ان البلاد التي تريد ان تكون قوية لا يكفيها ان تكون مستقلة على الورق بل يزيد في ثورتها ومعارفها وعلومها وتبني بذلك ضمانات استقلالها

امله في استقلال سوريا وانضمامها مع فلسطين العربيه الى الحلف العربي

واستطرد نوري باشا الى الاشارة الى محالفة سوريا مع فرنسا فاعرب عن امله بان استقلال سوريا محقق قريبا . وان مشكلة فلسطين ايضا تحل على كيفية تحقيق اماني العرب وعندئذ متى كانت هنالك فلسطين عربية فهذه ايضا قد تنضم الى التحالف العربي .

المانشستر جارديان تتساءل لماذا لم يصدر بلاغ عن عمل نوري باشا في لندن

لندن في ٢٧ يناير — لمراسل الاهرام الخاص على الرغم من تاكيد صحيفة او صحيفتين ان نوري السعيد باشا زار اثناء اقامته القصيرة في لندن ، موظفي وزارة الخارجية ، او وزارة المستعمرات ، او الوزارتين معا — وفي الحق ان هذا الخبر مستقى من مصدر وثيق على ما يظهر — فانه لم يعلن شيء رسمي عن ذلك فعلا . فان « المانشستر جارديان » تقول انه بينما يظن ان نوري السعيد باشا موجود هنا لغرض البحث مع الحكومة في مسالة فلسطين اذا بوزارة الخارجية او وزارة المستعمرات تمتنع عن اصدار بيان في هذا الصدد

نوري باشا يؤكد ان زيارته خاصة للاستشفاء

ونشرت جريدة « الديلي تلغراف » مقالا لمراسل ذكر فيه بايجاز الحديث الذي دار بينه وبين نوري السعيد باشا ثم قال : — « انه اخبرني بان زيارته القصيرة للندن هي زيارة خاصة اراد منها استشارة الاطباء ، وزيارة الاصدقاء »

اتصاله بكثيرين من رجال السياسة

ولكنني علمت انه وان لم يعهد اليه بمهمة رسمية الا انه قد اتصل باشخاص سياسيين عديدين في لندن بشان فلسطين . وهو يشاطر فريقا من الصهيونيين البريطانيين رايهم الذي يقول بان تسوية المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان تتم الا بمباحثات بين العرب واليهود انفسهم

وقد قال نوري السعيد باشا لي انه قد ينضم الى الوزارة العراقية الحاضرة فيما بعد اما في الوقت الحاضر ، فانه يرى بصفة كونه معتدلا ، وصديقا لبريطانيا ، انه يستطيع ان يخدم مصالح العراق بالبقاء خارج الحكومة احسن مما يخدم هذه المصالح وهو من اعضائها .

تخوف المانشستر جارديان من الدعايات الاجنبية في بلاد العرب

وكتبت جريدة « مانشستر جارديان » تقول ان الاساليب التي تتبعها الحكومة البريطانية في فلسطين تقتضي زيادة الضغط على العرب ، والحكومة ماضية في هذه السبيل ، ويسرع الالمان في ارسال جماعة من ناشري الدعاية الى مراكز العرب . ولن يمضي زمن طويل قبل ان نرى نتيجة هذه الدعاية

تجوفها من مساعى العرب

ثم ان العرب انفسهم في البلاد المحيطة بفلسطين يتنقلون ذهابا وايابا ويتباحثون سرا في الخطط التي يستطيعون بها حمل بريطانيا على التقهقر التام .

حملتها على نوري باشا السعيد

ويوجد في لندن نفسها اوكان يوجد فيها نوري باشا المفاوض المراوغ الذي استدعيناه عن ضعف خلال خريف سنة ١٦٢٦ واكثر ما يتساءل الانسان عنه هو الغرض الذي يرمي اليه نوري باشا الذي لا تريد وزارة الخارجية او وزارة المستعمرات ان تقول شيئا عن زيارته ؟

ماذا تعلم هذه الجريدة عن فلسطين

نحن نعلم ان اللجنة الجديدة يجب ان تذهب الى فلسطين قريبا وانها يجب ان تتحدث الى العرب واليهود معا . ونعلم ان العرب يتهددون — كما فعلو دائما — بمقاطعتها . ونعلم ايضا ايضا ان دلالة الكتاب الابيض الجديد عند العرب هي ان

الحكومة البريطانيه لاتعرف بفضل ضغطهم ماذا عساها صانعه

بعض ارائها الغريبه

لايستطيع نوري باشا ان يامل في حمل الحكومه البريطانيه على ترك مشروعها الخاص بالتجزئة بتاتا وتقرير ان يكون اليهود اقلية . فهذا امر اكثر من ان يطلب . ولكن الا تكون رغبة منصرفة الى ان تخفف من شدتها فتطلق سراح الزعماء المقبوض عليهم وتعود الى الاعتراف بالمفتي وتعيد انشاء اللجنة العليا مع الوعد بان اعضاءها الذين سيصبحون مواطنين طيبين ، يؤدون شهادتهم اما اللجنه الجديدة ؟

من الصعب جدا ان يظن الانسان ان مثل هذا الامر الخيالي يمكن ان يقترح ومن المؤكد ان الحكومه لم تقبل حتى البحث فيه . لان من شان البحث في امر كهذا ان يقضي على البقية القليلة الباقية من الهيئة البريطانية . ثم ان انتصار العرب الذي كسبوه بواسطة الدعاية والتهديدات والعنف يكون كاملا . ويومئذ يظنون يحق ان يمثل هذه الاساليب التي استعملوها على الدوام يستطيعون الفور بها بما يريدون اخر الامر

عودة النوري السعيد

باشا من انجلترا

لندن — يسافر اليوم نوري بشا السعيد رئيس وزاره العراق الاسبق من انجلترا الى مصر حيث يبقى مدة قصيرة قبل استئناف سفره الى العراق

وهو قد قابل وزير المستعمرات اثناء وجوده في لندن كما قابل موظفي وزارتي الخارجية والمستعمرات في شان قضية فلسطين

مقاصد المندوب السامي الجديد

لندن — كتب احد المراسلين الى جريدة لندن ستار يقول : « ان السير هارولد مكمايكل المعين مندوبا ساميا جديدا لفلسطين اخذ يرفرف باجنحة الحمام في دوائر هوايتهول الحكومية

اضطراب الحالة في فلسطين

توالي المصادمات وحوادث الاغتيال والتدمير

مقتل عربي على مقربة من احد الشوارع اليهودية في القدس

وجد في صباح اليوم شخص عربي قتيلا وملقى على الارض في مكان قريب من شارع « بن يهوذا » بالقدس

مصادمة بين الجند والثوار في شرقي طولكرم

ووقعت امس مصادمة بين قوة من الجند وجماعة من العرب المسلحين بين طولكرم ونابلس وتبادل الفريقان اطلاق النار بشدة

حملة عسكرية كبيرة لتفتيش القرى والطرق

وقامت السلطة بحملة واسعة النطاق في القدس والخليل والقرى المجاورة للتفتيش عن الاسلحة وانتشرت قوات كبيرة من البوليس والجنود في الطرق العامة بين القدس ويافا والقدس والخليل لتفتيش السيارات والركاب

اقفال ابواب مدينة القدس

واغلقت الحكومة ابواب المدينة القدطية سوى بابين واخذ البوليس في تفتيش جميع الداخلين اليها والخارجين منها

اليهود يطلبون سلاحا للدفاع عن انفسهم

وقالت الصحف العربية ان جماهير اليهود التي اشتركت في ماتم السائق اليهودي الذي اطلقت عليه النار منذ يومين توفي بتاثير الجراح البليغة التي اصيب بها ودفن امس في مستعظرة راصوبوف كانت تصيح « اعطونا السلاح للدفاع عن انفسنا ، واحفظوا لنا الامن العام على الطريق »

وتطالب الهيئات اليهودية الحكومة بان يسمح لليهود بتاليف قوات مسلحة لحراسة المواصلات اليهودية في فلسطين

العرب المعتقلون في عكا واضرابهم عن الطعام

كان من المنتظر ان تطلق الحكومة سراح الذين انتهت مدة اعتقالهم في معتقل عكا ، ولكن الحكومة جددت لعدد كبير من المعتقلين مدة اعتقالهم

ووردت انباء من عكا اليوم تفيد ان المعتقلين عزموا على الاضراب عن تناول الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم وعددهم يزيد على اربعمائة شخص

اليهود يشعرون بحرج الموقف في فلسطين

خطبة خطيرة للدكتور ويزمان

القدس في ٢٧ يناير — لمراسل الاهرام الخاص القى الدكتور وايزمان رئيس الوكالة اليهودية العالمية خطبة خطيرة في الاجتماع الذي عقده المجلس الملي اليهودي والزعماء الصهيونيون في القدس في الاسبوع الماضي ولم تنشر هذه الخطبة في الصحف العبرية كما كان منتظرا لان الجمعية الصهيونية حذفت منها اشياء كثيرة وسمحت بنشر قسم منها امس

وايزمن يسافر الى لندن بدعوة من الوكالة الصهيونيه

ونشرت الصحف العربيه اليوم بعض فقراتها وجاء فيها ان الدكتور وايزمان قد دعته الوكالة الصهيونية فجاة للسفر الى لندن وانه مسافر في احرج المواقف التي تحيط باليهود اليوم

اضطرابات سنة ١٩٣٦ وتاثيرها

وقال الدكتور وازمان ان اضطرابات سنة ٣٦ وما رافقها من عصيان مدني وحوادث مختلفة كل ذلك اوجد في اذهان الشعب الانجليزي عقيدة وهي ان اقرار الامن هو اول ما يجب القيام به ثم بعد اعادة النظام الى البلاد تجلس انجلترا مع مثيري الاضطرابات للاتفاق معهم على حساب اليهود .

اليهود يفضلون الاستقلال على قسم من فلسطين

مركز اليهود في ظل الكثرية عربية

وقال ان اليهود في ظل اكثرية عربية لا يكونون اسعد حالا من يهود رومانيا وبولندا ، ثم قال ان فلسطين في نظر انجلترا الان لا تشغل الا محلا ثانويا بالنسبة الى مسائل الشرق الاقصى واسبانيا والحالة في ارلندا والهند والبحر المتوسط .

صديقي والخمر

حدثني صديقي والغضب يشوب لهجته والحزن يكاد يبين في كلامه قال :

كنت في العطلة الصيفية المنصرمة هنا ؟ . . . بمسقط الراس الذي هو على قيد اميال من العاصمة والذي يبعد عني الان بقرابة الخمسمائة ميل . . . وعطلتي الصيفية تختلف عن عطلة الناس فهي عندي فرصة لاطالة النظر الى الاسفار ، والتحدث الى اولئك الرفاق الذين يستقبلونك — دائما — ببشرهم الصامت . ويؤانسونك بما تنطوي عليه جوانحهم من كلم ممتاز ، وفلسفة ناضجة ، وآراء صائبة ، وعوالم شاسعة غير محدودة ولا يبتغون — مع ذلك — جزاء ولا شكورا . ولذا فقد تعودت ان اعمل كثيرا في تلك العطلة التي يتخذها رفاقي الشبان مدعاة الكسل ، والتسكع على شواطيء البحار . رغم ما اكابد قبل حلولها من اصناف العذاب وضروب الآلام . . . واني لاكاد اثني على الفقر : واعلن للملا عن رضائي به وتشبثي باسماله البالية اذ لولاه لغادرت مكتبتي طيلة ايام الحر وهجرت اولئك الاخدان المخلصين الذين اشرت اليهم آنفا واندفعت وراء مالي اطلب الراحة العقيمة والكسل المميت ولزار كتبي — في غيبتي — السوس ، وما الى السوس من الحشرات الوبيئة الناهشة التي تنتظر امثال تلك الفرص بفارغ صبر لتسطو على كنوزي النفيسة التي يعلم الله كم انفق مؤلفوها من وقت ومجهود في جمع شتاتها وتنظيم فصولها . وكم بذلت انا من دريهمات لتحصيلها وتكوين من مجموعها خزانة . ان لم تكن مما يباهى به ، فهي على الاقل تؤنس وحدتي ، وتستطيع بين الفينة والفينة ان تخرجني من حدود دنياكم هاته المملوءة شرا ونكرا ومكرا وخداعا . بيد اني سئمت ذات يوم — على خلاف عادتي — ادمان النظر الى وجوه اولئك الرفاق ، واحسست بفتور وتعب بالغين وشعرت كأن بلدتي تنتظر مني عملا أوديه ، فنزلت من عالمي الذي لا اذكر اني سئمت المكث فيه والتجول بين انحائه الشاسعة ذات الرواء والبهاء والكمال ورحت اتجول في حارات ذلك البلد الذي هتف باسمي لاوقظه من سباته وابعث فيه الحياة وانبه شبابه الى الواجب المفروض والعمل الصالح . واجعل بلدهم زينة البلدان وانشودة عذبة يتغنى بها الدهر واتمم قصه حتى يصل الى مستوى البلدان الراقية ويصبح صيته ملء الاذان وذكره على كل لسان فتجمع له مع جمال البساتين وطيب المناخ ، وعطر الزهور وعذوبة الماء وروعة المناظر وجودة الثمار وتنوعها : كلمة الشباب ونشاط الشباب وحزم الشباب ذلك الشباب الذي دابه النصيحة ورائده الخير وديدنه الاخلاص وشعاره خدمة الوطن وسبيله اتباع اوامر الشريعة الغراء وغايته محاربة الجهل ورفع مستوى امته بالقول الجميل والنصيحة البريئة الى مصاف الامم الحية الحرة . .

وهنا تنفس صديقي الصعداء ، وطافت حول نظره سحابة من الحزن قاتمة حاول اخفاءها عني فوضع يده على عينيه فلمحتها رغما عنه ثم استطرد يقول ،

غادرت مكتبتي في ذلك اليوم . . . المشئوم وبدأت اضرب في انحاء البلدة لعلي اجد معوجا فاقومه ، او ناشزا فانظمه او سوءا فاوقعه او مظلوما فانتصف له او ظالما فانهاه او فقيرا فاواسيه او ملهوفا فاغيثه او متكبرا فابين له مساوي الكبر او غنيا فاذكره الزكاة او معاقرا خمرا فاعدد له مضار الخمر

ولقد شاء الحظ . . . العاثر ان اجد في طريقي اول ما اجد كثيرا من السكيرين الذين يتمايلون ويتراشقون بعبارات فاحشة يقشعر منها الحجر الصلد بله جلد الانسان : فالاسلام يشتم باقبح انواع الشتم والسابلة يزورون خشية ان يتصادموا بتلك الاجسام التي فقدت كل رشد وراحت تتنقل دون شعور من مكان لتسقط على الارض في مكان آخر فتتخبط في سائل قذر يتدفق من الافواه تدفقا داويا مزعجا ، فاقشعر بدني لمنظر هؤلاء المخاليق الذين اطلقوا عنان نفوسهم الامارة بالسوء وتملكني الحزن لما لحق آباء هؤلاء المواطنين وامهاتهم وزوجاتهم وابنائهم من خسارة محققة وضرر لاريب فيه ، بيد اني تشجعت وذكرت نفسي ما وطنت عليه عند مفارقتي لكتبي العزيزة وتقدمت محاولا ان انهض السقيط واساند المطبق وآخذ بيد المترنح و . . . واخطب في ذلك الجمع المهزوم خطبة نارية فاحيي مواته وانعش رشده وارجع بعض ما ادبر من شعوره ولكنني — ياصديقي — ادركت بسرعة البرق خطل الفكرة ودقة الموقف ورهبة المقام وعاقبة الامر فرجعت القهقرى والقيت نظرة يائسة على اولئك التعساء الذين كانما ادركوا ما اختمر في ذهني فعلا صياحهم وزاد ضجيجهم وكثر لغطهم ، وتاهبوا كوكبة واحدة لتهشيم راسي ودق عظامي واراحة البلد مني ، انا الذي من بين كامل سكانه تجاسرت ان ابين لهم مضار الخمر !!

فلما آنست منهم السوء ، ورايت حمرة عيونهم اوشكت ان تسود تنحيت عن الميدان . بخفة الطائر الذي يرى في لفتة من لفتاته — جعبة البندقية مصوبة نحوه .

ووليت وجهي — مهرولا — صوب منزلي ، وبين جوانحي هم عظيم يحزني حزا وفي راسي افكار جامحة تصطرع وفي فؤادي الم شديد له دقات مضطربة داوية فانحططت على كرسي امام مكتبي وحاولت التوفية على نفسي بقراءة مجلة كانت قريبة من يدي فما استطعت ان اقرا بعض ما احتوت من موضوعات طريفة ومقالات ممتازة واحسست كأن غشاوة كثيفة تهبط على عيني وتحجب عنهما نور المصباح القوي الذي كان يضيء غرفتي حينذاك

حالة اليهود في رومانيا

احتجاج اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي العالمي

جنيف — قدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي العالمي الى سكرتيرية عصبة الامم ملحقا للمذكرة التي ارسلتها الى مجلس العصبة في ١٣ يناير الحالي بشان حالة اليهود في رومانيا .

وتسرد المذكرة الجديدة مخالفات الحكومة الرومانية لمعاهدة ٩ ديسمبر سنة ١٩١٩ والاعمال المختلفة التي قامت بها وتعد نقضا خطرا لنصوص المعاهدة المذكورة .

وبحركة عصبية القيت المجلة جانبا وتناولت قلمي وارسلتها كلمة حارة فوق القرطاس لتنشر على احدى الصحف السيارة .

لم اتجاوز في تسطيري هتيك الكلمة حدود الواقع - ياصديقي ولم اختلق شيئا لم يوجد ، ولم آت شيئا ادا حتى يكون جزائي ما جوزيت به ، وحتى يصبح الناس : عاقلهم وسفيهم شيخهم وشبابهم البا علي جميعا : يرشقونني اذا ما مررت عليهم بنظرات حادة سامة ويغمغمون اذا ماحييتهم بالفاظ مبهمة فيها العداء الجاف وفيها الكراهية البالغة وما دريت سبب كل هذا الجفاء ولا سر هذا الانقلاب الا . . . بعد يومين اثنين ! ذلك اني علمت ان بعض ذوي القلوب المريضة حرفوا كلامي تحريفا مجرما وراحوا يشيعون حيثما وجدوا : في المقاهي وفي الحوانيت اني . . . ما اشنع التهمه ! تناولت سكان البلدة طرا بالقدح والشتم ، لا استثني تقيهم ولا فاضلهم كبيرهم ولاصغيرهم !! وما زال اولئك الابالسة ينشرون اباطيلهم الدنيئة ويروجون بضاعتهم الوبيئة حتى صح عند جل الناس اني مجرم استحق العقاب الصارم وكذاب وقح استاهل كل مقت واعراض .

ولا اكذبك - ياصديقي - فقد فكرت قبل بسطير تلك الكلمة البريئة ان اخطب في الناس مباشرة واعدد لهم مساوي الخمر في لغة سهلة ساذجة ولكنني عدلت عن تلك الفكرة لاني اعلم - سلفا - ان نصائحي ستذهب ادراج الرياح وان كثيرين سيستمعون لحديثي وسيحركون رؤوسهم دلالة عن فهمهم مقاصدي ، وسيصفقون لي تصفيقا حادا متواصلا حتى اذا ما خرجنا من بين الجدران تعجب فريق منهم كيف يسمح لي - انا الشعبي - ان اتكلم في جمع رهيب كذلك الجمع الذي هرع من كل حدب وصوب وسيتوجه فريق آخر الى الحانة في فورة ليطفيء حاجته الملحة بكاسات وكاسات من بنت العنب . . . بينما العدد القليل الباقي قد فهم نصف فهم ما احسب الا ان جزءا منه سيتبخر حال اصطدامه بنسيم بارد او ترنم حاك او صياح ديك . . .

واقول هذا وليس لي سوء نية او دناءة مقصد ذلك لاني علمت - بالتجربة - ان الشعب بطيء الادراك لايقنعه الشرح المقتضب ولا الايضاح القصير ولا لوم عليه في ذلك - فاللوم على الظروف . . .

واذا فما عليك - اذا اردت ان تفهمه شيئا - الا ان تشرح له ما انت مريد شرحه في شيء من الاناة والتطويل . . . والاناة ايضا

على اني لا اخفي عليك ان الدافع الذي حدا بي الى نشر كلمتي فوق الصحافة هو طمعي في الفات نظر اولي الامر - بالاخص - الى ذينك الاجنبيين اللذين لايحجمان عن العبث بقوانين ملك البلاد وتفقير رعيته وتسميم اجسامهم وعقولهم بمادة قال الكتاب المقدس كلمته فيها منذ قرون وايده الطب الحديث في ذلك تاييدا لايقبل نزاعا او تاويلا . . . غير ان رفاقي الشبان - بعضهم لاكلهم - لم يشاءوا ان ينظروا الى كلمتي نظرة خالصة ومجردة عن الهوى ولم يشاءوا ان يقتنعوا بما في باطنها من خير وما في ظاهرها من صفاء بل راحوا يتعمقون وينظرون بين (فراغ) سطورها فهداهم الفكر المريض ان فيها . . . تفوقا يجب ان يخمد وفطنة يجب ان تحارب . . . وحقا يجب ان يدمغ . . . وبذلك اظهروا للعقلاء - حيثما وجدوا - انهم صغار النفوس لؤماء الاخلاق ، خبثاء الطوايا . لا يصلحون ان يديروا اي مشروع كان ولا ان ننتظر على ايديهم خيرا او معروفا . وكأن الظروف ارادت ان تلقنهم درسا مرا . فدفعت باستاذين فاضلين الى مسقط الرأس في ليلة لا انساها . . . وقدمت اليهما المقالة في جمع حاشد بواسطة ثلة من الفضلاء لاعطاء رايهما فيها . فرأيا فيها . . . « كل » الخير ، وشكرا صاحبها - عفوا - « جزيل » الشكر ، وانقلب الشاتم الى معتذر ، والمعرض الى مصافح ، والمنكر الى محبذ ، واغتنمها الاستاذان فرصة فطفقا يعددان بفصاحتهما الخلابة مضار الخمر وينحيان باللائمة على شاربيها في اسلوب خليق بالاعجاب مما جعل الحاضرين يصفقون لهما تصفيقا متداركا حادا ويثنون عليهما الثناء الجميل

اما انا . . . اما انا فقد كان في مقدوري ان انهال على شاتمي الجهلاء منهم واشباه الجهلاء - بالتقريع الشديد . واللوم الجارح بيد اني آثرت الصمت عن الكلام ، وفضلت الانزواء عن الظهور . . . وبذلك انتهت المهزلة . . . التي كادت تنقل الى مأساة . . . وهنا سبحت افكار صديقي في تأملات لا آخر لها . فطال انتظاري لتتمة حديثه وشاقني ان اطلع على ذيول تلك الحادثة ، او ما شئت قسمها . . . وان اعلم بالاخص ماذا عزم الصديق المضطهد ان يفعل بعد ان صودم تلك المصادمة العنيفة لمحاربة ذلك الداء الاجتماعي الذي جنى على كثير من الناس بهذه الديار جنايات منكرة ، وتركهم اضحوكة الاجنبي وسخرية العاقل ، وضحية المرض والفقر . فقلت لمحدثي العزيز :

ثم ماذا ، يا اخي . . . المنتصر ؟

فاجابني بسرعة كانما كان ينتظر سؤالي بشوق ليطلعني عما بقي في قرارة نفسه من الخواطر ، وقد انطلقت اسارير وجهه ، واختفى ذلك القطوب الذي كان مرتسما على وجهه حين سعى الي ليحدثني حديثه الذي سمعت :

اما اني ساحارب الخمر وشاربيها . . فذلك مما لا مرية فيه . . . لاني اعتقد اعتقادا راسخا اني اعمل عملا صالحا ، عملا انسانيا ، عملا دينيا عملا وطنيا لا ينكره الا آثم او جهول . بيد اني . . . سأفسح المجال لاخواني الشبان لكي يقوموا بواجبهم هم ايضا ، وسوف لا . . . ازاحمهم ولا . . . اسبقهم لمناصرة الفضائل ، ومحاربة الرذائل لان مزاحمتهم وسبقهم في هذا السبيل . . . جناية لا تغتفر وذنب ما بعده من ذنب . . . في مذهبهم الاعرج ، واعتقادهم الصبياني ! !

واذاً فهم يستطيعون - ما دامت العطلة الصيفية بعيدة عنا - ان يشمروا عن السواعد لدرء المفسدات ، ومحاربة تلك الامراض الاجتماعية التي يمرون عليها صباح مساء وهي دائبة في عملها الشنيع الخطير . . . وأعدهم صادقا باني لا انزل لميدان - لئلا تكون الغلبة لي ، والسبق نصيبي - بل ساقتنع باطالة الجلوس الى كتبي العزيزة . . . . كتبي التي ساءها ما لحقني من مكروه ، وما مسني من الم . . . فرجت مني الا افارقها - ولها الحق . . والشكر ايضا - وسأكتفي بمراقبة اعمال اخواني مراقبة شديدة لاطلعك عن كل ما يفعلون : ان شرا فشر ، وان خيرا فخير . . .

ففي الصيف موعدنا ، وبين ربوع تلك البلدة العزيزة ملتقانا . . . ودمت - في الختام - ملاذ اخيك المقدس ، وقبلته الهاديه . . . وهنا . . . صافحني صديقي بحرارة وتوجه صوب عمله والسرور طافح على محياه

المتلوي الشاذلي ضيف الله

من زوايا التاريخ

صوت الوطن

« نقلنا هذه القصة عن مصدر »
« تركي ترجم للعربية »

كانت القرية هادئة ساكنة لاتسمع فيها الا همسا متبادلا بين جماعات النسوة المنعقدة في المنازل وفي زوايا الشوارع يتحدثن عن مصير الحرب بالاناضول وعن ثورة مصطفى كمال وهل انها ستنجح ام سيكون مصيرها الاخفاق خصوصا بعد ما صدرت الفتوى من الاستانة باعتباره ثائرا على السلطان تجب مقاومته وارسل السلطان جيوشا جرارة لمحاربته فوقع مصطفى المسكين بين نيران اليونان والفرنسيين وجيوش الخليفة بمعاضدة بريطانيا وتحريضها .

وكانت جميع قرى الاناضول تعطف على (مصطفى كمال) وتمده بالميرة والرجال . وكان رجال تلك القرية قد انضموا للجيش الكمالي الواقف امام جيش السلطان العتيد تلبية لصوت الوطن ولم يبق في تلك القرية غير النساء والصبيان والعجزة وفي مسية جميلة كان بعض الفتيات في طريقهن الى العين المجاورة ليملان جرارهن ومن بينهن (جهان) معبودة الشاب الجريء (علي فدان) الذي اختفى منذ ايام ولم يعلم احد بخبره غير ان النساء يؤولن اختفاءه بانضمامه للجيش المدافع لان شابا جريئا مثل (علي فدان) شهر بالشجاعة والجراة في جميع تلك القرى لايمكن ان يسمع (صوت الوطن) ولا يلبيه .

كانت (جهان) تسمع اطراء الفتيات لحبيبها وهي تبتسم في خفر كانما احست انها فوق مرتبتهن قدرا لانها حبيبة الشاب الذي تكاد تعبده نساء تلك القرية نظرا لمواقفه العديدة التي اظهر بها شهامته وبسالته وهو لم يتجاوز العشرين من عمره الا بقليل .

وكانت حزينة على فراقه لكنها حين تذكر انه ذهب تلبية لصوت الوطن يخف حزنها ويتلاشى وتشعر بشيء من السرور يخالج نفسها ولكن وا أسفاه لم تكد الفتيات ينحدرن الى العين حتى سمعن صوت (الارغول) يشق ذلك السكون الشامل . . نعم هو (علي فدان) بعينه جلس تحت الشجرة المجاورة للعين التي اعتاد ان يجلس تحتها كل مساء يوقع على ارغوله نغماته الغرامية الساحرة واناشيد حبه (لجهان) حتى اذا قدمت (جهان) لتملا جرتها وسمعت نغمته الشجية قابلته بابتسامتها الحلوة ابتسامة الحب والتدله التي لا تعرف سواها للتعبير عن حبها الدفين فتكون تلك الابتسامة زاده في تلك الليلة . . التفتت احداهن (لجهان) وقالت في سخرية . .

لا تحزني يا اختاه فها هو ذا قد رجع اليك سالما لانه لا يحسن غير النفخ في الارغول على ما اظن .

وقالت الاخرى : نعم . . قد فر من نفخ بوق الحرب . فرجع الى نفخ الارغول

وقالت الثالثة : انه جبان . ولو لاجبنه لما تصامم عن صوت الوطن الذي شق ارض الاناضول ولبى همس الحب .

قالت جهان في غيظ وحمق : لا . لا انه شجاع . انه شهم باسل . . كفى من هذه الاهانات يا اخواتي وتقاطرت الدموع من عينيها مدرارا

قالت احداهن : اني ذاهبة لتوبيخه

وقالت الاخرى : وانا ساكسر جرتي على راسه

وقالت الاخرى : اني ساطرده من هذه الارض ليدفن عاره في ارض اخرى

قالت جهان باكية : لا . لا . ساذهب اليه وحدي ساوبخه بنفسي انه سيلتحق بالجيش اليوم انه سيذهب للحرب سيمضي للدفاع عن الوطن الان . . . واسرعت في خطاها نحوه فتبعها بقية الفتيات ووقفت امامه وجها لوجه تكاد تتميز من الغيظ فانذعر لمنظرها الرهيب وانقطع عن النفخ في ارغوله مدهوشا فبادرته بقولها : جماجم اخوانك تتطاير بشظايا القنابل ورؤوسهم تحصدها السيوف ودماؤهم تسيل في سهول الاناضول دفاعا عن الوطن وانت توقع على ارغولك الحان الغرام ياجبان . . نادى الوطن فلبوا نداؤه وصاح مصطفى فهبوا على صيحته للدفاع عن الوطن المقدس والنساء والصبيان وكنت اظن انك ستذهب في اولهم لانك رجل . . ولكنك خيبت ظني فبقيت مع النساء والصبيان ليتولوا هم الدفاع عنك كانك امراة . . فخير لك يا علي . ان تعطيني سيفك واسمك وتاخذ جرتي واسمي لآخذ انا مكانك في صفوف الحرب حيث كنت غير قادر عليها . . اتزعم اني احب رجلا يقدم حب امراة على حب الوطن . . لقد طاش سهمك وخاب ظنك . فاذهب الان والتحق باخوانك لتمحو هذا العار . والا فتخسرني الى الابد لاني احتاج الى رجل تام الرجولة لا الى رجل في مقام المراة . . .

هب (على فدان) واقفا كالنمر وزمجر في خشونة (كفى ياجهان اني لا احتمل هذه الاهانات من احدكان . وتقدم اليها رائما افتراسها فرجعت مذعورة من منظره الهائل الذي يشبه وحشا مفترسا وفجاة ضبط عواطفه وقال : ما الذي دعاك الى هذا ياجهان . ومتى عرفت مني الجبن في مواقفي حتى تتهميني به . اتزعمين اني تصاممت عن صوت الوطن ولبيت نداء الحب . كلا ياجهان هذا غلط فاضح فالوطن فوق الحب . انا اول من لبى صوت الوطن ياجهان وما اندفع رجال هذه القرى يقتحمون الموت الزؤام في سبيل الوطن ونصرته الا بفضلي فانا الذي حرضتهم ونفخت فيهم روح الحماس والتضحية وما تاخرت عنهم الى اليوم الا في مصلحة الوطن العزيز نعم في مصلحته ولولا ذلك لكنت اول من يتقبل رصاصة العدو الاولى بصدر رحب ونفس مطمئنة

اجل تاخرت عنهم لا نفذ خطة حربية عظيمة تترك دويا في اطراف الاناضول خطة جريئة محكمة تليق بمقام (علي فدان) وسمعته الواسعة في الشهامة والتضحية . وفي هذه الليلة نفسها سابتديء في تنفيذ هذه الخطة التي اختفيت هذه الايام في سبيل اعداد وسائلها نعم في هذه الليلة سيذهب علي فدان الى الميدان الذي سيرفع له فيه لواء المجد والشهرة بين فتيان الاناضول ولست ادري هل سيتمكن (علي فدان) من مقابلتك يا جهان مرة اخرى او انه سيذهب ضحية هذه المغامرة . وهنا وقف تيار حماسه المتدفع واستانف بلهجة حزينة مؤثرة : (ولهذا السبب جئت هذا المساء لاتزود منك بالنظرة الاخيرة يا جهان لتكون زادي وعتادي في هذا السفر الطويل) ونظر الى جهان فاذا بالدموع تنهمر من عينيها واذا بقية الفتيات يشاركنها في هذا البكاء

قالت جهان : سامحني يا حبيبي على هذا التسرع والطيش . وما قابلتك بتلك الثورة الا لحبي اليك ودفعا اليك لتتولى الدفاع عن شرفك امام هؤلاء الفتيات اللاتي اتهمنك بكل ذنب لوجودك هنا اليوم . . . .

فاجابها : قد صفحت عنك . وستعلم نساء الاناضول عما قريب من هو علي فدان واذاك يخجلن من اتهامهن اياه بالباطل . وداعا يا جهان . وداعا ايتها الفتيات

قالت جهان : الى اين يا علي الى اين ؟ فقال دون ان يلتفت : الى الوطن الذي يناديني . . . من وراء هذه الجبال . . . الى ساحة الشرف . . . ساحة الدفاع عن كيان الوطن . واختفى في سرعة بين الشعاب والاودية . فرجعت الفتيات الى القرية في صمت ، ودموعهن تبلل خدودهن الوردية من حين لاخر

تخلف (علي فدان) عن الانضمام للجيش الكمالي الى ذلك الحين لانه فكر في مغامرة خطيرة فذهب الى القرى المجاورة يعرض فكرته عن كثير من رفاقه فحبذوها واخذوا يستعدون لتنفيذها . وفي منتصف تلك الليلة اجتمع عشرون شابا من الاقوياء مسلحين تحت امرة (علي فدان) وتقدم امامهم الدليل الذي صدر له الامر من القائد الشاب ان يسير بهم في طريق خفي مجهول الى ان يصير جيش السلطان وراءهم ثم يعرج بهم الى الميدان ليمكن لهم مباغتة العدو من الخلف . وساروا اياما دون راحة وفجاة عرج بهم الى الوراء في طرق ملتوية بين الجبال واخيرا وقف وقال : (الان اصبحنا خلف جيش العدو تماما) وهناك وقف القائد (علي فدان) وقال : ضعوا امتعتكم هنا اننا سنستريح ريثما يرجع الينا (رجب) الذي سيذهب حالا متنكرا الى القرى المجاورة ليبحث هناك عن موعد مجيء الذخيرة للعدو وفي الحال اطاعوا امره وذهب رجب للقيام بماموريته .

رجع رجب بعد غيبة قصيرة واخبرهم ان القطار الذي يحمل الذخيرة قادما من الاستانة الى ميدان القتال سيمر غدا على الساعة الرابعة مساء فباتوا يعدون العدة لمهاجمته

وعلى الساعة الرابعة مساء كانت قضبان السكة الحديدية ممزقة وكان الشبان العشرون مختفين وراء الاحجار في ذلك المكان مستعدين لان يصلوا القطار نارا حامية حين وصوله . واطلق القطار المنتظر صيحته في الفضاء كانما ينذر الجنود بالتاهب للموت وكان يجري بسرعة عظيمة فلم يتمكن سائقه من ايقافه قبل الوقوع في الفخ وانقلب القطار وتهشم راس السائق ومعينه ومات كثير من الجند في تلك الصدمة وفي الحال صاح علي فدان ورفاقه كالاسود الكاسرة في بقية الجند (اطرحوا السلاح) ففعلوا وبعد قليل كانوا مصفدين في الاغلال واسرع الشبان فجلبوا كثيرا من البغال والخيول والثيران من الفلاحين ولم يات الليل حتى كانت كلها محملة بالمؤنة والذخائر الحربية سائرة في طريقها الى الجيش الكمالي . وسبق (رجب) الى قائد الجيش الكمالي يعلمه بالواقعة ويرغب منه ان يشغل العدو بهجوم عنيف صباحا . لتتمكن القافلة من الدخول للجيش الكمالي دون انتباههم اليها . واعلمه ايضا بان رفيقهم (علي فدان) سيغتنم فرصة انشغال العدو لينصب مدفعية قوية على القمة التي خلف العدو . فيصليهم بنارها الحامية . واصدر القائد اوامره طبقا لرغبة الشاب . وانتشب القتال صباحا في قوة عنيفة ووصلت القافلة في سلام . وبعد قليل كان الجيش السلطاني بين نارين نار الجيش الكمالي ونار مدفعية علي فدان ورفاقه . فجرت الدماء انهارا وتطايرت الرءوس وتكدست الجثث فاضطرب حبل النظام ونزلت درجة الروح الحربية الى ما تحت الصفر ففر بعض الجيش لايلوي على شيء ورفع البعض راية التسليم .

ووصل علي فدان لخيمة قائد الجيش الكمالي بين التصفيق والهتاف فضمه القائد الى صدره وطير الخبر الى (مصطفى كمال) فارسل يشكره وانعم عليه برتبة ضابط في الجيش ووشح صدره بالوسام الوطني وطار خبر الواقعة الى جميع بلدان الاناضول فهتفت باسم علي فدان ملايين الرجال والنساء والصبيان .

ولم يمض زمن قليل حتى كانت (جهان) الحبيبة عروسا بجانب حبيبها علي فدان في الجيش الذي اخذ طريقة للاستانة المحروسة ليفكها من نير الاجنبي . واختارت ان تكون بجانبه في الجيش لتموت معه ان مات في سبيل الوطن . تهمس في اذنه كل صباح . لب (صوت الوطن) يا حبيبي فيجيبها في حماس ليحيا الوطن .

محمد المرزوقي

اثر الاشعة في الطب

امراض المعدة

وعلاجها بالطرق الطبيعية

القى اول امس حضرة الدكتور محمود فريد الطبيب الاول في قسمي الاشعة والكهرباء بمستشفى الملك محاضرة قيمة على هيئة الجمعية الطبية في كلية الطب عن « امراض المعدة التي تجابه العلاج الدوائي وعلاجها بالطرق الطبيعية » . ونحن نقتطف من هذه المحاضرة ما ياتي :

وصف المحاضر ما يعترض تشخيص امراض المعدة من الصعوبات ، واشار الى المحاولات المختلفة التي قام بها العلماء للوقوف على حالة المعدة واخفاق جميع الطرق وقتئذ لاظهار المعدة بالاشعة حتى ادخل « ريدل » طريقة فحط المعدة بواسطة المادة الكثيفة (البزموت) ثم الباريوم . واهمية الفصص بهذه الطريقة تنحصر في تعرف الحالة الحقيقية للقوة العضلية وموضع المعدة وشكلها وحجمها ، واستجلاء الوهن العضلي وسقوط المدة ، وان الفحص الكيمائي لا يظهر الا افرازات المعدة فقط قال : ان الحالات المعدية التي تجابه العلاج الدوائي تتميز بطول اصابتها المرضية وباعراض كثيرة منها فقد الشهية وتكريعة حميضة مصحوبة بحرقان في الصدر وثقل والآم فيكثر تردد المرضى على الاطباء ولايستفيدون الا وقتيا مظا يوصف لهم من العقاقير

ولا غرابة في اخفاق العلاج الدوائي اذا كانت العلة ناشئة عن سقوط في المعدة او ضعف في عضلاتها مظالا يمكن معرفته الا بعد الكشف بالاشعة . هذا الى ان العضلات لا تقوى الا بالتدليك والتمرينات الرياضية .

ثم قال : ويؤثر مرض المعدة في المزاج الشخصي للمريض فيصير كئيبا كاسف البال يتغلب عليه الياس والقنوط خصوصا بعد محاولة العلاج مرة بعد اخرى واخفاقه .

واشار بعد ذلك الى ضرورة البدء بالعلاج الكهربائي عند وجود الآلام ، لازالة هذه الآلام ، بجهاز - الدياترمي او اجهزة الامواج القكيرة - ولا يبدا في التدليك الا بعد زوال الآلام ، وان يراعى في التدليك تقوية عضلات البطن ثم تقوية عضلات المعدة والامعاء .

والتذدد المعدي يصيب النحيفات من النساء على وجه خاص غير انهن قد يكن مصابات بفقر دم او ضعف شديد فيجب تعرضهن للاشعة الضوئية (اشعة ما وراء البنفسجية) بغية تقويتهن وقد يكن مصابات مبيضيه او انقطاع العادة الشهرية .

وهنا ذكر المحاضر بعض حالات عالجها وكان قد مضى عليها عدة سنوات ولم تظهر فيها العادة الشهرية ، ولكن بعد اجراء العلاج ، لم يلبث ان ظهر الطظت وانتظظت العادة وزالت الآلام ثم قال : وللعلاج الغذائي اهمية كبرى فيجب ان لا تزحم المعدة بالطعظة المغذية وان يقلل من المواد الزلالية (اللحوم) .

وبعد ان استشهد الدكتور المحاضر بكثير من الحالات ، على ان العلاج الطبيعي هو وحده الملجا الذي يجب ان يعتصم به ، اختتم محاضرته قائلا . وصفوة القول ان من بين الاصابات المعدية حالات مضى عليها زمن ليس باليسيرة دون ان تشفى بالعقاقير الطبية لاصابتها بوهن عضلي اوسقوط فلا بد للتوصل من شفائها للالتجاء الى العلاج بالطرق الطبيعة .

❁ ❁ ❁

وعلى اثر انتهاء هذه المحاضرة القى حضرة الذكتور كامل يعقوب مفتش صحة الجمالية بالقاهرة محاضرة باللغة الانجليزية موضوعها (مرض تاي ساكس في مصر - اصابة خمسة اطفال في عائلة واحدة) .

لصتان بارعتان

تبسكران طريقة حديثة في السرقة

اشترك هذه الحادثة امراتان ورجل وقد ابتكروا طريقة غريبة للسرقة، خلاصتها ان تظاهرت المراتان بانهما تبيعان اقمشة وملاءات وغيرها من متعلقات السيدات ، ثم جاءت احدى المراتان الى سيدة في حجرة في فناء المنزل بحي الوايلي وسالتها هل تريد شراء شيء من بضاعتنا

ولما اجابتها السيدة انها ليست في حاجة الى شيء ، الحت المراة في طلبها قائلة « ان ما اشريتيس اتفرجي » وبذلك تمكنت من دخول فناء المنزل وكان صغيرا ، وافترشت الارض واخرجت ملاءة كبيرة . وفي هذه الاثناء جاءت زميلتها متظاهرة بانها اسئبت الانتظار ثم جلست بجوارها وساعدتها في في فرد الملاءة بطريقه اخفت بها باب حجرة المشترية عن عينها ، وذلك ليتمكن زميلهما من الدخول الى الحجرة دون ان تراه صاحبتها

ودخل الرجل فعلا وجمع الملابس وبعض الانية وكسر قفل الصندوق واخذ النقود ، ولماهم بالخروج عمدت المراتان الى الحيلة نفسها . فاخرجت ملاءة خرى قائلة «وادي ملاية ثانية احلى. اتفرجي عليها» ثم فردتها بمساعدة زميلتها حتى يتمكن اللص من الخروج ، والظاهر ان صاحبة المنزل داخلها الشك همت بالقيام لترى حجرتها فامسكت بها المراة وحاولت اقناعها بالبقاء . ولما لم تفلح ورات ان الامر سيفتضح كتمت نفسها لكيلا تستغيث . وخرج اللص هاربا

ثم استطاعت صاحبة المنزل الافلات من ايدي المراتين وصرخت مستغيثة فتجمع الجيران وتالبوا على المراتين وقبضوا عليهما . اما الرجل فكان قد اختفى .

وقد اقتيدت المراتان الى القسم وشرع في التحقيق معهما . وتدعى الاولى عزيزة ابراهيم والثانية صفية محمد . ثم احيلتا الى النيابة

وقد اتضح ان المراتين ارتكبتا بمساعدة هذا اللص . عددا من حوادث السرقة بالطريقة نفسها

قصيدة الهراوي

في مهرجان الشعر والادب بدار الاوبرا

ليلة « العرس » للمليك السعيد   انت بين العيدين اجمل عيد
انت اولى بشائر اليمن في مصـ   ـر ، وفال للطالع المسعود
كنت نذرا على الليالي فوافت   ثم وفت بنذرها الموعود

❁ ❁ ❁

يا راعي الله موكبا يتهادى   في بنود خفاقة وجنود
قد تجلت به فريدة ملك   لمليك على الزمان فريد
في هتاف من السن وقلوب   ودعاء من انفس وكبود
زين الافق فوقها بعقود   مثلما ازدانت الربى بالورود
وعلى الجانبين في الدور والطر   ق ، زحام الوفود تلو الوفود
وعلى الجو طائرات وطير   في ازيز لها ، وفي تغريد
فكان عاد بالبساط « سليما   ن » وعاد الترنيم من « داود »

❁ ❁ ❁

ركب (بلقيس) قد تبدى جديدا   وتجلى بحسنه للوجود
او ليالي (المامون) في عرس» بورا   ن » وفي يوم ركبها المشهود
او تجلي (قطر الندى) من ربى مصـ   ـر لبغداد في القران السعيد

❁ ❁ ❁

ياليالي (اسماعيل) جودي فعودي   واجدي زمانه واعيدي
يا ليالي (الفاروق) جددت عهدا   من ليالي « ابي الملوك الصيد »
تلك افراحه وهذي لياليـ   ـه تجلت على ايادي الحفيد
فراينا باعين شاهدات   ما سمعناه من حديث الجدود

❁ ❁ ❁

ملك صالح تمسك بالدين   حنيفا ، وبالكتاب المجيد
ذو مران على الشباب سديد   ومراس على الصعاب شديد
مثل انت للشباب حميد   وامام الى صراط الحميد
ناهض انت بالبلاد صعودا   كلما لاح مرتقى للصعود
ان في نبلك المبارك شعبا   شاكرا للجميل غير جحود
مفعم القلب بالولاء وبالحـ   ـب وفيا لتاجك المعقود
بين قلبيكما اواصر قربى   تصل الود طارفا بتليد
ذالك الراي محكما ولك الشعـ   ـب مطيعا ، وفيه عزم الاسود

❁ ❁ ❁

اتت نعم المليك تبعث في الآ   داب روح الحياة والتجديد
آن للشعر والمليك حماه   ان يحيي حماه بالتمجيد
يتلقى صنائع المجد عنه   ثم يملي على سجل الخلود

❁ ❁ ❁

عاد عهد للمؤمنين جديد   باميـر للمؤمنين جديد
ان عصر « الفاروق » بعد (فؤاد)   مثل عصر (المامون) بعد (الرشيد)
رد (فاروق) وهو منا قريب   عهد (فاروق) في الزمان البعيد
امن الدين في حماه ، وطاب النا   س عيشا في ظله الممدود

محمد الهواوي

على مصرع شهداء بنزرت

الى اعداء العدالة

لشاعر الشباب الجزائري محمد الاخضر السائحي

الا القوا عصا الطغيان القوا   فشعب محمد لا يسترق
فلا يغرركم منه سكوت   ولين في موافقه ورفق
فان وراء هذا النطق صمت   وان وراء ذاك الصمت نطق
فليس من العدالة - بين قوم   وقوم - اخوة في القطر فرق
ويا وطني تهيا للمعالي   وحسبك من لباس الحرب خلق
نهين - غداة تدعو مستغيثا -   نفوسا ملؤها عزم وصدق
تعود اهلها الا يضاموا   - على رغم العدا - او يسترقوا
سلوا التاريخ والتاريخ - عدل   اكان لغيرنا - في الفضل - سبق
نصحتك يا اروبا فاحذرينا   وحسبك - يا بلاد الظلم - فسق
فانا لزتلين لنا قناة   وفينا من اباة الضيم خلق
ركبنا للمعالي كل صعب   لها يحدو بنا حب وعشق
ومن عرف الغرام له فؤادا   فليس يخيفه « نفى وشنق »
سلي من مات « في الميدان منا »   اما لاقى الردى والوجه طلق

❁ ❁ ❁

الا يا فتية سبقوا اليه   وماتوا « دون اهلهم ليبقوا »
وخاضوا لجه والموت فيه   وقد علموا بان الموت حق
ليهنكم الذي نلتم جزاء   فان جزاءكم - بالموت - عتق -
سيعلم قاتلوكم من عدانا   لمن يعلو غدا - بالنصر - فرق
فخلفكم شباب يعربي   مجد في علاه لا يسرق
الا نحو العلا او فلتموتوا   فخير من بقاء فيه رق

(تونس)

محمد الاخضر السائحي

الرافعي المسلم

قف بالمرابع والدموع هوامي   واندب فخار العرب والاسلام
مجدا بنى اجدادنا عرصاته   وقبابه في سالف الايام
مجدا بنوه على اساس ثابت   في منتهى التنظيم والاحكام
ركزت دعائمه على الدين المطهـ   ـر للاذى والخبث والاوهام
ودرى الورى ان الحنيفة مركز   ان دام دمنا في المحل السامي
مات الجدود وخلفوا من بعدهم   نشئا تشاغل - ويحه - بحطام
طلب النهى في ظل عيش خامل   فتداخلت امم من الاعجام
وتسربت لبلادنا في غفلة   منا كمكروب سعى بسمام
عرفوا بان السردين خالد   فغزوه بالخطباء والاقلام
وهنا احس (محمد عبدو) بما   ينتاب هذا الشرق من آلام
ورأى العدو . فصاح فينا صيحة   عظمى فايقظ راقد الاحلام
لكنما الموت الجريء اغتاله   وصفيه . فتوسدا برغام
واليوم يجتريء الحمام فيهصر الـ   غصن النضير و(صادق) الاقوام
(الرافعي المسلم) الفحل الذي   قد كان ريا للفؤاد الضامي
من بعده يستطيع لحمة صدعنا   والجرح في جسم العروبة دام
من بعده يستطيع يشفي غلنا   ببدائع راقت الى الافهام
لولا الحياء لقلت (وحي صادق   اوانها قبس من الالهام)
عاش الحياة مناضلا ومجاهدا   يدعو ودعوته لحسن وئام
نادى - وهل لندائه من سامع   ان الحنيفة اس كل نظام
نادى الشباب - لكي يوحد صفه   حتى يرد مكايد الظلام
نادى الشباب ، منبها ومحذرا   مما يدبره العدا بظلام
هذا العدو عليك اشهر حربه   وسعى اليك بمدفع هدام
نسف المدائن والقرى بالهند بالـ   قدس الشريف يجلق في الشام
(ارض الشمال) بها لقد شب الخصـ   ـام ونارها قد آذنت بضرام

❁ ❁ ❁

ثم انثنى بجهاده لحثالة   ضرب الجمود لهم على الافهام
لا يبصرون من الحياة نهارها   لكن راوها في حلوك ظلام
جعلوا الديانة حرفة ووسيلة   لشراء ملبوس واكل طعام
هذا هو الخطر العظيم مهددا   للشرق بالاخطار والالام

❁ ❁ ❁

يا مصطفى يا من نأى بمماته   عن شرقنا علم من الاعلام
يا مصطفى يا من بيوم مماته   فقد الحجا في العالم الاسلامي
انعم بجنات الخلود فانما   هذي الحياة مثار كل خصام
وارقد هنيئا وسط قبرك اننا   نسعى بامرك - دائما - لامام
اما ننال من القيود تحررا   او نستطيب تجرعا لحمام
فالموت موت واحد متردد   من بين موت الذل والاقدام
والحر من يختار موتا ساميا   في الحق يصرع مصرع الضرغام

محمد المرزوقي

جمعية النجم الكشافي

فرع القيروان

رئيس	الطاهر طقطق
كاتب عام	الباهي الربعي
امين مال	محمد خليف
مدير الوسط التدريبي	سالم مديمغ
حاكم عام	عثمان دعدوشة

فرع قصور الساف

رئيس	سالم الكلابي
كاتب عام	حمودة بن سالم بن سلامة
امين مال	حسن سوقة
مدير الوسط التدريبي	الصادق بن محمد بحر
حاكم عام	علي بن نجيمة

فرع صفاقس

رئيس	محمد الحلواني
كاتب عام	المكي شاكر

امين مال حسين بن لاعج ، مدير الوسط التدريبي شيخ روحه ، حاكم عام الهادي شاكر .

فرع المهدية

رئيس محمود بن محمد بن حمودة ، كاتب عام المنجي بن محمد بلخير ، امين المال محمد بن حسين سنان ، مدير الوسط التدريبي محمد بن الحاج سالم عثمان ، حاكم عام محمد بن علي بن حسين بنواس

فرع المنستير

رئيس حمد الحمامي ، كاتب عام عامر بسباس

انجلترا وايطاليا فى البحر المتوسط

هل تقع الحرب قبل عشرين سنة

لندن لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة دايلي سكتش مقالا لمراسل جاء فيه ان الحرب ان تقع قبل عشرين سنة على الاقل هذا اذا وقعت وان اسبانيا ستبقى مستقلة والفائز من الفريقين المتحاربين سيكون اكثر حبا لاولائك الذين كانوا اقل من سواهم تدخلا في الحرب الاهلية

السنيور موسوليني وسياسته المقبلة تجاه فرانسا

ويحتمل ان يتجه السنيور موسوليني نحو فرانسا فيما بعد عارضا عليها ان تعدل ايطاليا عن الاستفادة من موقفها المسبب للانزعاج في غرب البحر الابيض المتوسط في مقابل اطلاق يدها في الشرق حيث يعمل كل ما يستطيعه من الضرر والاذى في بلاد العرب وفي مصر

موقف فرانسا ازاء هذه السياسة

ولكن من ابعد الامور احتمالا ان تضحي فرانسا بصداقة بريطانيا لتربح صداقة ايطاليا وعلى كل حال فان تركيا القوية هي افضل ضمان بالاشتراك مع قوة بريطانيا البحرية لقمع كل اضطراب عنيف في الاحوال الحاضرة في شرق البحر الابيض المتوسط حيث ايطاليا اخذت في جعلها سببا للانزعاج لا لاكثر من ذلك

صداقة انجلترا لتركيا وفائدتها

وصداقة تركيا لبريطانيا تشل قوة ايطاليا على احداث الضرر والاذى بين العرب وقوة بريطانيا البحرية تمسك في يدها مفتاح التفوق

تدابير الحكومة الجديدة في رومانيا

النظر في اقفال حانات اليهود في القرى

بخارست - بحث مجلس الوزراء امس مساء في التدابير الاولى التي يجب اتخاذها لتنفيذ برنامج الحكومة ثم اذيع بيان جاء فيه ان المجلس عين لجنه مهمتها ان تقرر في دائرة القوانين النافذة التدابير اللازمة لاقفال الحانات اليهودية في القرى لاعتبارها خطرا على صحة سكان الاقاليم

البحث في جنسية بعض الاجانب المقيمين في البلاد

ثم بحث المجلس مسألة اعادة النظر في الجنسية التي حصل عليها بعض الاجانب بوسائل التزوير واقاموا في البلاد في اثناء الحرب وبعدها وتؤلف هذه اللجنة من وزيري الداخلية والحقانية ويجب ان تدرس هذه المسألة باسرع ما يستطاع لايجاد حل عملي لها في دائرة القوانين النافذة في البلاد

وجوب تعليم لغة رومانيا وتاريخها في المدارس

واتخذ المجلس قرارات خاصة بتخفيض اسعار المنتجات التي يستهلكها الفلاحون بكثرة

ثم قرر تعليم اللغة الرومانية وتاريخ رومانيا في جميع مدارس الحكومة ومدارس الاقليات بواسطة اساتذة رومانيين

سعي فرانسا وانجلترا في بخارست لحماية الاقليات اليهودية

برلين - قالت الصحف الالمانية بالنفور والاستياء من اعضاء مجلس ادارة « نورديربنك » وبنك « جوذربر ونبسو » وادت اعماله الى اتهام مديري البنكين بتزييف الميزانيات واصدار صكوك بالات وهمية بلغت قيمتها نحو مليون فرنك

رئيس وزارة بلجيكا السابق في لندن

هل ذهب اليها للبحث في عقد ميثاق لاتحاد

لندن - وصل المسيو فان زيلاند الى لندن وينتظر ان يتحادث مع المستر تشمبرلين غدا

وقد سئل المسيو فان زيلاند عن النبا القائل انه سيزور لندن لبحث موضوع عقد ميثاق للاتحاد يضم بريطانيا العظمى وامريكا وفرنسا والمانيا وايطاليا فهز راسه ورفض ان يرد على هذا السؤال

وينتظر ان يقيم المسيو فان زيلاند في لندن يومين يجتمع خلالهما برئيس الوزراء وموظفي المالية لبحث نتائج مهمته . ولا يعلم بعد هل يقدم تقريره الى الحكومة البريطانية في اثناء وجوده هنا ولكن يظن ان الارجح انه سيقتصر على البحث في المسائل الناشئة عن مهمته اما التقرير نفسه فيقدم في وقت واحد الى الحكومتين البريطانية والفرنسوية وفي اثناء ذلك يجب ان تقابل جميع التكهنات عن محتويات التقرير بكل تحفظ

وفاة المالي جول بارما في سجنه

بروكسل - توفي المسيو جول بارما المالي المعروف وقد قضى نحبه في سجن فوريست . وكان بارما مريضا عند ما تسلمه السلطات الهولندية اخيرا بناء على طلب بلجيكا . وقد زاره طبيب السجن وعالجه اخيرا الدكتور فيرديك

وقد اصدرت النيابة امرا بتشريح جثته

والمعروف عن بارما انه ولد في اوكرانيا ببلدة اوماني سنة ١٨٨٩ . واتهم في بلجيكا باختلاس اموال تبلغ عشرات الملايين من الفرنكات . وكان السعي السياسي الذي بذله فرنسا وانكلترا في بخارست لحماية الاقلية اليهودية

ماذا تقول الصحف الالمانية

وانشات جريدة « فولكيشر بوبختر » فصلا عنوانه « المساعي الاجنبية ضد النهضة الوطنية في رومانيا » قالت فيه انه من دواعي الاسف ان يوجد حتى الان مقامات غير يهودية تهب لانجاد اليهود كلما استيقظ شعب في العالم واراد اقامة الحواجز دون الاستقلال اليهودي . وخطة اليهود في هذه الاحوال معروفة وهي الظهور بمظهر الاقلية المطالبة بحقوق الاقليات . وكم في اوروبا جماعات من العنصر الالماني تود لو يوجه الانجليز الى مصيرها المؤلم بعض العناية التي يوجهونها الى اليهود في رومانيا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية